

الأغاني

(هل لكمُ ... في عاشقٍ دَنِيفٍ) .

(قالتُ بدائكُ مُتٌ أو عِشُّ تُعَالِجُهُ ... فما زَرَى لكَ فيما عندنا فَرَجًا) .

(قد كنتَ حمَّـلْتَنَا غِيظاً نُعَالِجُهُ ... فإن تُقْدِدْنا فقد عَدَّـيْتَنَا حَرَجَـجًا) .

(حتَّى لَوِ اسْتَطِيعُ مما قد فعلتَ بنا ... أكلتُ لحمَكَ من غِيظٍ وما نَضِـجَـجًا) .

الغناء لابن سريج ثقیل أول مطلق في مجرى البصر عن إسحاق وفيه لابن سريج ثلاثة ألحان ذكرها إسحاق ولم يجنس منها إلا واحدا وذكر الهشامي أن أحدها خفيف رمل بالوسطى وذكر عمرو أن الثالث هزج بالوسطى ولإسحاق فيها هزج من مجموع صنعته فقالت لا ورب هذه البنية ما عنيتنا طرفة عين قط ثم قالت لبغلتها عدس وسارت وتما هذه الأبيات .

(فقلتُ لا والذي حَجَّـجَ الحَجَّـيـجُ له ... ما مَحَّـجَّ حُبِّـكَ من قلبي ولا نَهـِـجَـجًا) .

(ولا رأى القلبُ من شيءٍ يُسَرِّـرُ به ... مُذْ بَانَ مَنْزَلُكُمْ مَنْـدَـجًا ولا ثَلـِـجًا) .

(ضَدَّـتْ بنائِلها عنه فقد تَرَكَّتْ ... في غير ذنبٍ أبا الخَطَّـطِـابِ مُخْـتَلِـجًا) .

قال فلم تزل عائشة تداريه وترفق به خوفا من أن يتعرض لها حتى قصت حجبها وانصرفت إلى المدينة فقال في ذلك .

(إنَّ من تَهَوَّـوَى مع الفجر طَاعَنٌ ... لـِـلْهَوَى والقلبُ مِتَّـبِـعُ الوَطَنِ) .

(بانتِ الشمسُ وكانت كلاًـمَا ... ذُكِرَتْ للقلبِ عاودتُ الدَّـدَنَ)